

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[213] رسول الله (ص) إذا دخل يتقمعن فيسربهن (1) الي فيلعبن معي (2). وفي طبقات ابن سعد عن عائشة انه كن لها بنات تعني اللعب... الحديث. وفي رواية (3) سأل منها الرسول: " ما هذا ؟ " فقالت: خيل سليمان، فضحك. وفي سنن الترمذي بسنده عن بريدة انه قال: خرج رسول الله (ص) في بعض مغازيه، فلهم انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى، فقال لها (ص): إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا، فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه، فقال رسول الله (ص): إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف (4). وفي مسند احمد بسنده عن أم المؤمنين عائشة (5) قالت: لعبت الحبشة عند النبي (ص) في المسجد فجئت انظر فجعل يطأطن لي منكبيه لأنظر إليهم. وفي رواية اخرى انها قالت (6): ان الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله (ص) _____ (1) يتقمعن: يتفیین في البيت، يسر بهن: يردهن في مجراهن. (2) صحيح البخاري، كتاب الادب، باب الانبساط ج 4 / 47، وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة ج 4 / 91. (3) طبقات ابن سعد ج 8 / 42 و 44 ط، اوربا، ومسند احمد ج 6 / 166 و 233 - 234 وسنن أبي دار ج 4 / 283 - 284 كتاب الادب. (4) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب عمر 13 / 147. (5) مسند احمد ج 6 / 83. (6) مسند احمد ج 6 / 56 - 57.